الاولي فان اتصاف محل ما من المحال بكونه
عالما او قادرا مثلا لا يصح الا اذا قام به العلم
والقدرة وقس على هذا فصارت السبع
الاولي وهي صفات المعاني علة لهذه اي علة
لها فلهذا انسبت هذه الي تلك فقيل فيها
صفات معنوية ولهذا كانت هذه سبعا
مثل الاولي قاليا في لفظ المعنوية يا النسبة
لقصد النسبة الي المعني والواو فيها بدل
من الالف التي في المعني وهي كونه تعالي
قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا
ومتكلما لما كانت هذه الصفات المعنوية
لازمة لصفات المعاني رتبها علي حسب
ترتيب تلك فكونه تعالي قادرا وملازما

للصفة

الصفة الاولي من صفات المعاني وهي القدرة
القايمة بذاته تعالي وكونه جل وعز مريدا
لازما للارادة القايمة بذاته تبارك وتعالي
وهكذا الي اخرها واعلم ان عدهم لهذه
السبع في الصفات هو علي سبيل الحقيقة
ان قلنا ثبوت الاحوال وهي صفاته ثبوتية
ليست معدومة ولا موجودة تقوم بموجود
فتلزم هذه الصفات المعنوية علي هذا
صفات ثابتة قايمة بذاته تعالي واما
ان قلنا بنفي الاحوال وانه للواسطة بين
الوجود والعدم كما هو مذهب الشيخ
الاشعري فالثابتة من الصفات التي تقوم
بالذات انما هي السبع الاولي التي هي صفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)